فوجدت في السوق جارية ينادي عليها بثمن يسير وهي مصفرة اللون
نحيلة الجسم يابسة الجلد فاشتريتها رحمة لها واتيت بها الى المنزل
فقلت لها خذي الأوعية وامضي الى السوق نشتري حوايج رمضان
فقالت يا سيدي انا كنت عند قوم كل رمضان ردني عليهم
فعلمت انها من الصالحات فكانت تقوم الليل كله في شهر رمضان
فلما كانت ليلة العيد قلت لها امضي بنا السوق نشتري حوايج
العيد فقالت اي حوايج العيد تريد حوايج العوام ام حوايج
الخواص فقلت لها صفيهم لي فقالت يا سيدي حوايج العوام
الطعام المعهود في العيد وحوايج الخواص الاعتزال عن الناس
والتجريد والتفرغ للخدمة والتوحيد والتقرب للطاعات للملك
المجيد والتزام ذل العبيد فقلت اغا اريد الطعام فقالت يا سيدي
تبغي طعام الأجساد ام طعام القلوب فقلت صفيهما لي فقالت
طعام الأجساد القوت المعتاد واما طعام القلوب فترك الذنوب
واصلاح القلوب والتمتع بمشاهدة المحبوب والرضا بحصول
المقصود والمطلوب وحوايجه الخشوع والتقوى وترك الكبر
والدعوى والرجوع الى المولى والتوكل عليه في السر والنجوى ثم قامت
تصلي فقرأت في الركعة الأولى البقرة الى آخرها ثم شرعت في آل عمران
ثم لم تزل تختم سورة بعد سورة حتى وصلت الى سورة ابراهيم الى
قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو
بميت ومن ورايه عذاب غليظ فلم تزل تردد هذه الآية وهي تبكي
الى ان اغمي عليها وسقطت الى الأرض فحركناها فاذا هي ميتة قال

بعض

بعض العلماء ولشهر رمضان اربعون اسما شهر الله وشهر الصيام
وشهر القيام وشهر الجنة بضم الجيم اي الوقاية من النار وشهر
الجنة بفتح الجيم وشهر السياحة اي الصوم وشهر الحور وشهر
السحور وشهر الخلوف وشهر الفرحتين وشهر الفتح وشهر الفلق
وشهر الصلاة وشهر التزين وشهر الطعام وشهر الاحتساب
اي الاخلاص وشهر التصفيد وشهر الاعتزال وشهر الشكر
وشهر الاعتكاف وشهر الايقاظ وشهر العتق وشهر البر وشهر
الغفران وشهر الرضا وشهر الصبر وشهر المناجاة وشهر المداراة
وشهر الوفا وشهر البركة وشهر التقوى وشهر الوجل اي الخوف وشهر
السواك او قال السواك وشهر زكاة الأبدان وشهر زكاة الفطر
وشهر ربيع الفقراء وشهر الركوع وشهر السجود وشهر ليلة القدر ثم قال

صلى مسلما على حبيبه محمد وآله وصحبه

واقول الصلاة الرحمة اي الاحسان المقرون بالتعظيم وسمناه في حق
المصطفى في الدنيا تعظيم شريعته وابقاؤها الى يوم القيمة وفي
الأخرة تشفعه في امته والقصد بها الدعاء له لانا الكامل يقبل
زيادة الكمال فاندفع ما زعمه جمع من امتناع الدعاء له عقب نحو
ختم القرآن على ان جميع اعمال امته يحصل له مثل ثوابها مضاعفا
اضعافا لا تحصى لانه السبب فيها وقد قال الدال على الخير كفاعله
والدال على الشر كفاعله واولى ما يراد بالصلاة عليه الوسيلة ليدخل
المصلي في قوله سلوا الله لي الوسيلة فانه لا يسألها لي عبد في الدنيا
الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة اي وهي اعلى درجة في الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)